Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين العالم المـادى والعالم الروحى · وفى رواياته : « **الرداء الأبيض المطرز بالارجـوان** » ١٩١٤ ، « **اللحـم والدم** » ١٩٢٠ ، « **البصائر** » ١٩٢٠ ، « **قبلة للأبرص** » ١٩٢٢، « **خنتركس** » ١٩٢٣ ، « **صحراء الحب** » ١٩٢٥ ، تتسع أبعاد هذه الرؤية ، وتزداد غنى خـلال العلاقات الانسانية المؤلمـة ، التى قد ينسلط فيها البعض على البعض الآخر ، وهم يعانون الحـاح الغرائز وتناقض الرغبات والعذاب الفردى الموحس ، بعيدا عن الله ورحمته بالخاطئين ، حيث لا يتم خلاصهم الا اذا استطاعوا أن يتجردوا من الشهوات، ويترفعوا عن العالم ·

ولو أن مورياك يرى استحالة تحقيق التوازن بين الجسد والروح ، لمن يعبش فى قلب الحياة ، مهما استحوذت عليه دراما الخـلاص · وكثيرا ما يحفظ شخصياته دون أن يتطور بها أدنى تطور ·

وينبلور هذا الحس الدينى الأصيل ، بكل ايقاعاته الميتافيزيقية ، فى كتابه « **حياة المسيح** » الصادر فى١٩٣٦ ·

ولاهتمام مورياك بالشخصية الفردية ، يطلقهـا من عقالها عبر المونولوج الداخلى الذى تتبدى فيه الشخصيات المنغلقة على ذاتها ، المحاطة باللامبالاة والجدب ، عـاجزة تماما عن الاتصال بغيرها من الشخصيات ، مثل الكواكب والأفلاك الدائرة ، التى لا تتلاقى أبدا ·

لكأن هناك جدارا شاهقا يحنجز الفرد عن الفرد ،